

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سوق اهراس
كلية الآداب والعلوم الإنسانية

السنة أولى جذع مشترك علوم إنسانية

محاضرات

المدخل إلى علم البيبليوغرافيا

الأستاذة: بوخملة

السنة الجامعية

2022 - 2021



معلومة سريعة للتوضيح فقط

أولا أعزائي الطلبة يجب أن نفرق بين علم المكتبات والمعلومات والتوثيق، علم الكتاب، علم البيبليوغرافيا علم المكتبات والمعلومات والتوثيق: يختص بكل ماله علاقة بالمعلومات معالجتها، تخزينها، اتاحتها للمستخدمين.

علم المكتاب: أو ما يعرف بعلم صناعة الكتاب أي الجانب الفني والمادي لصناعة الكتب وإخراجها.

علم البيبليوغرافيا: العلم الذي يختص بإعداد القوائم البيبليوغرافية أو قوائم مصادر المعلومات وأماكن تواجدها بهدف تسهيل عملية البحث عنها وتقريبها من المستخدمين توفيراً للجهد، الوقت، التكاليف.

كما تلاحظون أن لكل علم مجال يختص به، ويعتبر علم المكتبات والمعلومات والتوثيق المظلة التي تنطوي أو تضم علمي الكتاب والبيبليوغرافيا، إذن: علم البيبليوغرافيا جزء من علم المكتبات.

1- مفهوم البيبليوغرافيا:

تنقسم كلمة بيبليوغرافيا إلى قسمين:

بيبليو Biblio: وتعني كتيب وهو تصغير لكلمة كتاب **Biblios**

غرافيا Graphia: وتعني نسخ أو كتابة وهي اسم الفعل ل **Graphien:** ينسخ أو يكتب، عند جمع الكلمتين نحصل على: نسخ أو كتابة الكتب.

ويرجع أصل هذه الكلمة إلى اللغة الإغريقية، وكانت تدل على كتابة الكتب أو نسخها، و قد

تطور معنى البيبليوغرافيا على مر العصور، ففي العصور القديمة كان يطلق عليها

صناعة الكتب أي تأليفها و نسخها و توضيحها بالرسوم و الصور، و في القرن 19 انتقل

المعنى من كتابة الكتب إلى الكتابة عن الكتب.

و قد وافقت منظمة اليونيسكو على هذا التعريف الثاني أي الكتابة عن الكتب وعرفتها على أنها: ذلك الجزء من علم الكتاب الذي يعالج الفهارس و ينوه بوسائل الحصول على المعلومات حول المصادر.

بمعنى تشكل جزء من علم الكتاب الذي يستند إلى البحث والدلالة والوصف والتنظيم لمصادر المعلومات بهدف تكوين قوائم للمؤلفات قصد التعريف بها وتسهيل البحث عنها وإيجادها.

وأبسط تعريف هي: قائمة مرتبة ترتيب الفبائي أو هجائي لمجموعة من مصادر المعلومات، يكون الترتيب حسب أسماء المؤلفين، الموضوعات، العناوين.

و يوجد مصطلح مشابه في المعنى لكلمة بيبلوغرافيا و هو الفهرسة ، الفهارس ، فالفهارس تختص بمحتويات مكتبة معينة في حين تتسع البيبلوغرافيا لتشمل منشورات مختلفة ، مهما كانت أماكن تواجدها أو طرق نشرها ، كما أن الفهارس لا تهتم بالتفاصيل الدقيقة للمؤلفات بينما البيبلوغرافيات و خاصة التحليلية منها تهتم بأكثر من التفاصيل في محتوى و شكل مصادر المعلومات

والفهرسة: هي العملية أو الفن الخاص بوصف مصادر المعلومات بمعنى استخراج البيانات الخاصة بهذه المصادر وتتضمن: اسم المؤلف، العنوان، الناشر، مكان النشر، وغيرها من البيانات التي تسهل عملية ترتيب المصادر بالمكتبة وتسهيل عملية البحث عنها.

وتميز اللغة بين كلمة بيبلوغرافيا و التي نقصد بها العلم ومصطلح بيبلوغرافية وهي القائمة البيبلوغرافية التي تحصر الإنتاج الفكري، و تقسم البيبلوغرافيا إلى:

1- البيبلوغرافيا كعلم : و هي مجموعة من المعلومات و الحقائق المنظمة التي تعالج-

مصادر المعلومات من جميع نواحيها المتصلة بالكيان المادي أو المتعلقة بوظيفته كوعاء يحمل الأفكار و يحمل المعلومات

2- البيبلوغرافيا كفن أو كتفنية : هي مجموعة الطرق الفنية الضرورية للتحقق من-

المعلومات الأساسية الخاصة بالكتب و بتنظيم هذه المعلومات ثم تقويمها.

3- **البيبلوغرافية كقائمة:** لمواد منشورة أو غير منشورة تعطي بيانات عنها تكون مرتبة وفقا لنظام معين و قد تكون مجموعة حول شخص أو موضوع أو زمان أو مكان أو شكل هام أو محدد.

2- نشأة البيبلوغرافيا وتطورها:

أولا: في العصور القديمة:

لم يكن في هذه العصور للفهارس أو القوائم البيبلوغرافية منهج موحد. فقد كان لكل قائمة منهجها و خطواتها الخاصة مما أدى إلى ظهور تفاوت كبير في قيمة البيبلوغرافيات و مدى إتقانها ، أما الآن فتوجد أسس و قواعد لا بد من إتباعها عند إعداد قوائم بيبلوغرافية.

مر إعداد القوائم البيبلوغرافية في العصور القديمة بثلاث حضارات بارزة:

1- في مصر القديمة :

فقد كان للمكتبات المصرية القديمة (تقارير المؤتمرات ، مخططات) تاريخ عظيم منذ 6000 سنة. و قام المصريون القدامى بتنظيم مجموعة المقتنيات الموجودة في المكتبة و قد طبقت من خلال فهارس هذه المكتبات.

أبرز الفهارس المصرية القديمة:

● **فهارس مكتبة ايدفو أو معبد حورس:** التي كانت مسجلة على جدران المكتبة و سميت ببيوت البرديات وكانت تحمل عنوانا مكتوبا بالهيروغليفية ترجمة قائمة لخزانات الكتب في ذلك العصر.

● **مكتبة رمسيس الثاني:** و كانت تضم أكثر من 20 ألف عمل على هيئة لفائف البردي و في مكتبة الإسكندرية القديمة التي أسسها بطليموس حوالي 300 ق. م كانت تضم حوالي 500 ألف ملفوف بردي منها المترجم إلى اليونانية اللغات الأخرى و قد قام كاليماخوس و هو أمين هذه المكتبة من خلال هذا الفهرس بوصف مجموعات المكتبة و أعد فهرسا من 120 مجلد قسمها إلى فئات حسب اللغة و داخل كل لغة قسمها حسب المواضيع و قد قسم المؤلفين و رتبهم هجائيا في كل فرع و وضع معلومات عن المؤلف و حياته و أعماله إضافة إلى ملخصات عن محتويات بحوث كل عمل.

2- الحضارة اليونانية القديمة:

و قد ظهرت عندهم فكرة البيبلوغرافية المعادلة لمفهوم قائمة الإنتاج الفكري و تعرفوا على نوع جديد من البيبلوغرافيات الخاصة تلك البيبلوغرافيا التي أعدها **كلود جالينوس** في القرن 2م. و مؤلفات أخرى لمؤلفين دينيين تابعين لكنائس في ذلك الوقت.

3- الحضارة البابلية :

حدث نفس الشيء في الحضارة البابلية خاصة مكتبة آشور حيث سجلت فهارسها على ألواح من طين في القرن 7 ق . م ، و سجلت فهارس مكتبات هرقلية على ساحل البحر المتوسط.

ثانيا: البيبلوغرافيا عند المسلمين في العصور الوسطى:

حوالي القرن الأول الهجري بدأت حركة الترجمة تزدهر بشكل كبير ، و في هذه الفترة بدأ العرب ينحرفون عن بيبلوغرافيات المؤلفين التي أعدها اليونانيون القدامى ، و قد تعرض ابن النديم في بيبلوغرافيته احتفاء اليونانيين بهذه البيبلوغرافيا و ذكر بعضها و أطلق عليها تسمية الفهارس ، فقد أطلق المسلمون العرب على القائمة البيبلوغرافية تسمية **الفهرست** و هي كلمة فارسية عربت و نقلت بهجائها السابق من الفارسية إلى العربية بدون تغيير، و تم اشتقاق عدة مصطلحات منها القوائم الفهرسية ، المفهرس ، و في هذه المرحلة تم تعريف الفهرست على أنه الكتاب الذي يجمع فيه العالم أسماء شيوخه و أسانيدهم، وقد عرف العرب في هذه الفترة ثلاثة أنواع من البيبلوغرافيات: **بيبلوغرافيات المؤلفين** مثال على ذلك فهرس أعمال جابر بن حيان، فهرس كتب البيروني، فهرس أعمال أبو بكر الرازي.

فهارس الشيوخ: لم تكن موجودة لدى الإغريق، ظهرت في القرن الثاني هجري، عبارة عن قوائم يحصر فيها العالم المسلم ويسجل ويصف الكتب التي درسها على أساتذته وشيوخه. **البيبلوغرافيات العامة:** ظهرت في القرن الرابع هجري، من أمثلتها: فهرست ابن النديم. وهي بيبلوغرافية تحصر الإنتاج الفكري في جميع التخصصات وبمختلف أشكاله على الورق أو الجلود وغيرها وفي مختلف المناطق.

ومن بين أهم البيبلوغرافيات العربية بصفة عامة: **فهرست ابن النديم**، **إحصاء العلوم وترتيبها لأبي نصر الفرابي**، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة**،

إيضاح المكنون في الذيل عن كشف الظنون لإسماعيل باشا البغدادي، تاريخ الأدب العربي للمستشرق الألماني بروكلمان.

ثالثاً: البيبلوغرافيا في العصر الحديث:

لم تكن الفهارس المتناثرة جغرافياً حتى مطلع القرن الحديث تمثل لفظة البيبلوغرافيا حيث كانت تحمل أسماء مثل لائحة جرد ، الفهرس ، كاتالوج ، مكتبة ، دليل و كان أول من استعمل هذه الكلمة جابريال نوديه وهو أمين مكتبة الكاردينال مازاران الفرنسية ضمن كتابه البيبلوغرافيا السياسية 1633 ، في هذا العصر تميزت البيبلوغرافيا بكونها نابغة من حاجة متخصصة لجمع الإنتاج الفكري في موضوع معين ، و لم تكن هناك منهجية أو قواعد تقنية محددة ، أثناء الثورة الفرنسية أنشئت مصلحة وطنية للبيبلوغرافيا سميت مكتبة البيبلوغرافي المركزي في باريس تكفل موظفوه بحصر كل ما له علاقة بالكتب و تسجيلها ، و في 1812 قام المفكر الفرنسي جبريال بينو بإرساء قواعد علم البيبلوغرافيا و جعل البيبلوغرافيا جزء منها على أنه ذلك الفرع الذي يهتم بفهارس الكتب.

في 1895 ظهرت البيبلوغرافيات المتخصصة تغطي المؤلفات في علوم البيولوجيا في زيورخ 1895 أنشئ المعهد الدولي للبيبلوغرافيا الذي احتضن الفهرس البطاقي الموحد ببروكسال وقد قام الفهرس بنشر حوالي مليون بطاقة تمثل أماكن المطبوعات داخل المكتبات الأمريكية و الأوروبية ، لكن هذا العمل توقف بسبب المصاعب الكثيرة التي اعترضته.

3- أهمية البيبلوغرافيا وأهدافها:

تعتبر البيبلوغرافيات أحد أهم الفروع المدروسة في علم المكتبات و التوثيق و هي همزة الوصل بين منتجي المعلومات و بين فئة مستهلكي المعلومات كما تسعى إلى حصر الإنتاج الفكري الصادر في مجال واحد أو عدة مجالات بلغة واحدة أو بعدة لغات في مكان واحد أو عدة أمكنة ، تتوفر البيبلوغرافيات مادياً على شكل قائمة تحتوي مجموعة من البطاقات الفهرسية وكل بطاقة تحتوي مجموعة من البطاقات الفهرسية و كل بطاقة تحتوي بدورها على مجموعة من بيانات الوصف المادي : العنوان و بيان المسؤولية، الطبعة، المؤلف، بيانات التوثيق، حقل الملاحظات ، الوصف المادي ، العنوان و بين المسؤولية ، الطبعة ،

المؤلف ، بيانات النشر ، بيانات التوريق حقل السلسلة ، حقل الملاحظات (ردمك)
و بالتالي نجد بطاقة لكل وثيقة محصورة.

إن الهدف من البيبلوغرافيات بمختلف أنواعها هو تسهيل البحث عن المعلومات للوصول إلى مصادر المعلومات في كل الميادين و هي وسيلة فعالة في تبادل المعرفة بين مختلف شعوب العالم و تهدف أساسا إلى:

- معرفة ما نشر في موضوع معين بشكل عام أو خلال فترة زمنية معينة أو بلغة محددة سواء لشراء مصادر المعلومات لقراءتها أو الاطلاع عليها
- التحقق من مادة مكتبية ما من حيث المؤلف ، العنوان ، الطبعة ، الناشر صفحة 10 من 20 .
- جمع المعلومات حول مصادر المعلومات مهما كان نوعها و تنظيمها لتسهيل التعرف عليها والرجوع إليها.
- مساعدة الباحثين للتعرف على المواد التي تهم مجال تخصصهم.
- زيادة التعمق و التخصصات و الحصول على المعلومات عن أفضل المؤلفات
- حصر الإنتاج الفكري قديمه و حديثه و حفظه و تسجيله للمساهمة في التقدم العلمي والحضاري.
- تسهيل تبادل المعارف و الإنتاج الفكري بين الأمم و الشعوب.
- مساعدة دور النشر في التعريف بمنشوراتها و تسهيل بيعها.
- مساعدة المكتبيين في عملية تنمية المجموعات (الاختيار ، التزويد)
- معرفة الاتجاهات الحديثة في التأليف و الموضوعات التي كتب فيها من قبل.
- إجراء دراسات إحصائية و تاريخية و نقدية حول الإنتاج الفكري العالمي في مجال معين مثل الدراسات البيبليومترية أو البيبلوغرافيا الإحصائية.

4- أنواع البيبلوغرافيات:

لدينا نوعان وهما:

أولاً: الببليوغرافيا العامة: وتدرج ضمنها:

1- الببليوغرافيا العالمية: نظريا يجب أن تشمل كل الإنتاج الفكري في جميع أوعية المعلومات منذ بدء التاريخ حتى وقتنا الراهن، أي تكون سجلا عالميا للفكر البشري، وهذا حلم مستحيل بالطبع ولكننا نذكره من الناحية النظرية فقط، أما في التطبيق العلمي فيقصد بها الببليوغرافيات غير المحدودة بزمن أو قطر أو لغة أو شكل من أشكال المواد بعينها والمثال على ذلك المشروع الببليوغرافي Lafontian Otlet الذي تجمع فيه أكثر من 12 مليون بطاقة للإنتاج الفكري العالمي، إلا أنها تعتبر مساهمة كاملة في الببليوغرافيا العالمية، وقد يكون المدخل المناسب لذلك هو الفهارس المنشورة للمكتبات العالمية الكبرى مثل: المكتبة الوطنية بباريس، مكتبة لينين بموسكو، ومكتبة الكونجرس الأمريكية.

2- الببليوغرافيا الوطنية: تهتم معظم البلاد حاليا بإصدار ببليوغرافياتها الوطنية التي تتولى تسجيل المواد التي تنشر في بلادها، وتتولى نشر هذه الببليوغرافيات في معظم الأحوال المكتبات الوطنية بهذه البلاد، وتعتمد هذه المكتبات في تسجيل الببليوغرافيات الوطنية على نسخ من المطبوعات التي تودع بها طبقا لما يحدده قانون الإيداع.

3- ببليوغرافيات المجموعات اللغوية: خاصة بجموعة من مواد وانتاج فكري بلغة معينة مثل: الكشاف التجميعي The Cumulative Book Index خاص باللغة الإنجليزية.

4- الببليوغرافيا التجارية: ويقصد بها قوائم الكتب والمواد الفكرية المعدة للبيع، يعدها ويجمعها ناشر أو بائع الكتب أي أن الببليوغرافيا التجارية ينشرها الناشر للأغراض التجارية. من أشهرها ماتصدره: Bowker Company بعنوان: Books in Print.

5- الببليوغرافيات الإقليمية: تسجل ماصدر في إقليم معين ومثال على ذلك: النشرة العربية للمطبوعات التي تصدرها المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم ALESCO مع دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

ثانيا: الببليوغرافيات المتخصصة: وتنقسم إلى:

- 1- الببليوغرافيا الموضوعية: تعد من أهم أدوات البحث العلمي فهي تسعى لتغطية مجال موضوعي معين أو أكثر، وهي التي توصل الباحثين بالتطورات الحديثة في مجالات تخصصاتهم. ومن أمثلتها: ببليوغرافيا كامبردج عن الأدب الإنجليزي.
- 2- ببليوغرافيات الأفراد: خاصة بمؤلفات فرد أو كاتب معين: ومن أمثلتها: مؤلفات الغزالي، و ابن خلدون لعبد الرحمان البدوي، مؤلفات ابن سينا لجورج شحاتة، وقد ترتب الأعمال بها زمنيا بحسب تواريخ نشر طبعاتها، أو موضوعيا وتحت كل موضوع ترتب هجائيا بالعنوان، وقد ترتب هجائيا بالعنوان بصرف النظر عن الموضوع.
- 3- ببليوغرافيات حسب الشكل الأدبي: أي ببليوغرافيا تخصص نفسها لموضوع من موضوعات الشكل الأدبي: كالشعر، القصة، المسرحية.
- 4- ببليوغرافيا الكتب المنشورة في فترة زمنية محددة: خاصة بفترة زمنية محددة مثل الكتب التي صدرت في النصف الأول من القرن الثامن عشر.
- 5- ببليوغرافيات لفئات خاصة من الإنتاج الفكري: مثلا ببليوغرافيات الكتب الممنوعة، الكتب الأكثر مبيعا، الكتب المترجمة.
- 6- ببليوغرافيات الطبقات المتعددة لبعض الأعمال: مثل الطبقات المتعددة للكتب المقدسة كالقرآن والإنجيل، الطبقات المتعددة لمقدمة ابن خلدون أو هامليت.
- 7- ببليوغرافيات الببليوغرافيات: وهي الأدلة التي تسجل قوائم المطبوعات الببليوغرافية.

5- خطوات إعداد الببليوغرافيا:

- 1- التخطيط الأولي للببليوغرافيا: و تتمثل في الإعداد الأولي للببليوغرافية ، و تعنى هذه المرحلة بوضع الإستراتيجية و السياسة العامة للببليوغرافيا عن طريق:
 - تحديد الهدف و الغاية من إعداد الببليوغرافيا.
 - بين أبعاد العمل (البعد اللغوي و المكاني)
 - تحديد سعة الموضوع.
 - تقرير مستوى الوصف الببليوغرافي ، هل سيكون كاملا أم موجزا ؟

2- جمع مواد الببيلوغرافيا: و هي أكثر الخطوات طلبا للوقت و الجهد من الببيلوغرافي على بطاقات فهرسية بقياس 12.5 على 7.5 سم ، و تخصص بطاقة لكل مصدر أو مادة ويتم جمع المعلومات عنها في الببيلوغرافيا.

3- الوصف الببيلوغرافي : إذ يجب إعطاء وصف وصف ببيلوغرافي كامل عن مختلف الواد المتضمنة في لببيلوغرافيا اعتمادا على تقنين معين مثل (ISBD : التقنين الدولي للوصف الببيلوغرافي) أو (AACR التقنين الأنجلو أمريكي للفهرسة الوصفية)

4- ترتيب المواد الببيلوغرافية:

تعتبر عملية الترتيب أحد العوامل الأساسية التي تعكس نوعية الببيلوغرافيا إذ تحدد طريقة ترتيب المداخل حسب الموضوع ، الغرض و نوعية المستفيدين مثل الترتيب الهجائي للعناوين أو الترتيب الهجائي الموضوعي أو الترتيب الهجائي لأسماء المؤلفين أو الترتيب الجغرافي أو ترتيب هجائي حسب تاريخ نشر الوثائق

5- إعداد الكشافات المساعدة مثل كشاف العناوين كشاف المواضيع ، كشاف المؤلفين

6- إصدار القائمة الببيلوغرافية على شكل تقليدي و رقي مطبوع أو بطاقي على شكل غير مطبوع (قواعد البيانات) ، المصغرات الفلمية ، الانترنت ، الأقراص ، ...

6- الهيكل التنظيمي للببيلوغرافيات:

تتشترك معظم الببيلوغرافيات في تنظيمها المادي و تشتمل عادة على:

1- مقدمة : و تحتوي على عرض موضوع الببيلوغرافيا و وصف أهم خصائصها إضافة إلى كيفية استخدامها.

2- الرصيد الببيلوغرافي : و يتضمن البطاقات الفهرسية لكل الوثائق المحصورة في هذه الببيلوغرافية

3- الكشافات index : و هي قوائم هجائية مثلا لأسماء المؤلفين أو العناوين أو المواضيع التي تحيل على رقم البطاقة المعنية أو رقم الصفحة التي تتواجد فيها بطاقة الوثيقة المعنية، في الببيلوغرافية الواحدة يمكن أن نجد كشافا واحدا أو عدة كشافات وأحيانا قليلة جدا لا نجد كشافات.

ملاحظة : عندما نتكلم عن الهيكل التنظيمي للبيبلوغرافيات يجب أن نتطرق إلى كيفية ترتيب بطاقات الوثائق المحصورة و كيفية الوصول إليها و هنا نجد ما يسمى ب:

مستويات الترتيب في البيبلوغرافيا : حيث نجد 3 مستويات

-**المستوى الأول :** أو الترتيب الرئيسي : و هي الطريقة الأولى التي رتب بها البطاقات.

-**المستوى الثانوي :** أو الترتيب الثانوي : و هو الترتيب الثاني للبطاقات التي تتواجد في نفس وحدة الترتيب الرئيسي.

-**المستوى الثالث :** أو الترتيب الإضافي : و هو الكشافات و هي التي تعتبر مفاتيح بحث في البيبلوغرافيات مغايرة للترتيب الرئيسي الموجود في البيبلوغرافيات.

القواعد العامة للنظم داخل البيبلوغرافيات:

- يوجد ترتيب رئيسي واحد فقط في كل بيبلوغرافية.

- لا يمكن أن يكون في البيبلوغرافية الواحدة كشاف يوافق الترتيب الرئيسي.

- أكثر أمثلة الكشافات شيوعا و تداول كشاف المؤلفين و العناوين و المواضيع كما توجد كشافات أخرى يكون إعدادها مرتبطا مع مضمون الوثائق المحصورة.

أنواع الترتيب الموجودة في البيبلوغرافيا:

و هي الطرق التي ترتب بها البيانات أو المعلومات البيبلوغرافية أو مداخل البطاقات الفهرسية و هي أنواع:

- **الترتيب الهجائي :** يجب التمييز بين الترتيب الأبجدي أ ب ج د ه و ، و الترتيب-

الهجائي : أ ب ت ث ج ح . علم المكتبات يستعمل الترتيب الهجائي كما يجب عند ذكر كلمة ترتيب هجائي إضافة نوع الكلمات المرتبة هجائيا.

- **الترتيب الزمني أو التاريخي :** حيث ترتب الوثائق المحصورة في هذه الحالة حسب

الزمن أو التواريخ و هنا نجد حالتين الأولى ترتب فيها البطاقات الفهرسية حسب صدور الوثائق ، الثانية ترتب فيها البطاقات حسب المضمون التاريخي للوثائق.

- **الترتيب القاموسي :** هو ترتيب يجمع في قائمة واحدة كل المداخل في ترتيب هجائي

واحد و تقدم بالتالي جميع احتمالات البحث سواء كان بحثا بالمؤلف أو العناوين أو المواضيع.

- **الترتيب الجغرافي** : ترتب في هذا النوع من الترتيبات البيانات الفهرسية جغرافيا حسب حالتين : مكان نشر الوثائق أو المضمون الجغرافي للوثائق.
- **الترتيب المصنف** : هو ترتيب يأخذ بعين الاعتبار تصنيفا معيناً مثل تصنيف ديوي العشري.
- **الترتيب الرقمي أو العددي** : و هو ترتيب حسب رقم البطاقات.

7- الضبط البيبلوغرافي:

يسمى أيضا بالتحكيم البيبلوغرافي و هو عملية حصر الإنتاج الفكري سواء كان منشور أو غير منشور ، و لكي نتمكن من العثور على مختلف مصادر المعلومات يجب أن تكون هذه المصادر محصورة في قوائم بيبلوغرافية ، و يفترض أن تتولى عملية الضبط البيبلوغرافي و خاصة في مستوياته المتقدمة مؤسسات بيبلوغرافية متخصصة لكي تضمن فعاليتها و انتظامه في الصدور، و يمكن حصر الجهات التي تمارس هذا النشاط البيبلوغرافي على النحو التالي:

- 1- المكتبات الوطنية
 - 2- المراكز البيبلوغرافية الوطنية سواء كانت تابعة للمكتبات الوطنية أو مستقلة عنها.
 - 3- مراكز التوثيق و المعلومات سواء على المستوى الوطني أو الدولي.
 - 4- الجمعيات و الاتحادات و المنظمات المهنية في مجال المكتبات و المعلومات.
 - 5- مدارس و كليات علم المكتبات.
 - 6- الأفراد سواء المتخصصون في علم المكتبات و المعلومات أو المهتمون بالأنشطة البيبلوغرافية بمختلف أشكالها ، و من جهة أخرى يحتاج البيبلوغرافي إلى قانون يعطي له صلاحيات الحصر و هو قانون الإيداع.
- تعريف** : الإيداع القانوني هو القانون الذي يلزم المؤلف أو الناشر أو الطابع إيداع نسخة أو أكثر من المطبوع في المكتبة الوطنية مجانا و هذا ضمن شروط معينة ليأخذ المطبوع بعدها رقما للإيداع
- الإيداع القانوني في الجزائر** : يعود أول تطبيق للقانون إلى الفترة الاستعمارية و بالضبط

1956 حيث ين على وجود مؤسستين تقومان بهذا الإيداع في العاصمة الوطنية و مكتبة قصر الحكومة حيث تقوم المكتبة الوطنية في الجزائر بحفظ نسخة من 5 نسخ المودعة من طرف الناشرين و ترسل النسخ الباقية إلى المكتبة الوطنية بباريس و قد عرف القانون في الجزائر 3 مراحل:

1975 – 1962 عرفت هذه المرحلة استمرار تطبيق القانون السابق و هذا بتطبيق القانون 167 – 62 الذي يحث على استمرار تطبيق كل القوانين الفرنسية ما عدا الخصوصيات الجزائرية.

1995 – 1976 و في هذه المرحلة تم فك القانون 157 – 62 لكن دون تقديم البديل و تعتبر هذه المرحلة خالية من أي تشريع.

1996 إلى الآن شهدت هذه المرحلة إعداد نصين تشريعيين حول الإيداع القانوني بالجزائر الأمر رقم 96 – 16 المؤرخ في 2 يوليو 1996 المتعلق بالإيداع القانوني و المرسوم التنفيذي رقم 1999 – 226 الذي يحدد كيفية تطبيق بعض الأحكام إلى الآن.